أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الواقع : هو ما عليه الشيء بنفسه في ظرفه مع قطع النظر عن إدراك المدركين وتعبير المعبرين والوصول إليه يكون بالعيان أو البرهان ففسره قوم بما هو مقتضى الضرورة والبرهان ولما اختلفت الظنون في اعتقاد المقدمات برهانا أو شبهة وفي أخذ الظروف متسعة أو متضيقة اختلف معنون الواقع فاختلفت الحكايات عنه ومن لم يتنبه لهذا الاختلاف لم يتنبه للتطابق .

فمنهم : من يزعم الواقع ظرف الثبوت فوق الوجود .

ومنهم : من يحصره في الوجود ولوازمه ويجعل الوجود أصيلا فقط أو أصيلا وظليا أو إياهما ولحاظيا . (1 / 414) .

ومنهم : من يحصر الدائرة الإمكانية فيما له حيز وجهة .

ومنهم : من يحصرها في المبصرات والمعاني التي فيها .

ومنهم : من يحصرها على الأشخاص دون كلياتها .

ومنهم : من يحصرها على مجتمعة الأجزاء .

ومنهم : من يحصرها على ماله مادة سابقة دون مستأنف الوجود فيجب التقاط مرامهم عن فحاوي فروعهم وأصولهم